

د. سعاد الأخرسي
أستاذة و باحثة

التحوّلات الإجماعية
والقانونية للأسرة
المغربية في ضوء
مستجدات
"مدونة الأسرة"

مع أحدث الإحصائيات
الإجماعية لسنة 2022م

الطبعة الثالثة
2024

الفهرس

3	مقدمة الطبعة الثالثة
5	مقدمة الطبعة الأولى
11	الباب الأول: الأسرة والتغير الاجتماعي
13	الفصل الأول: مفهوم الأسرة والعائلة
15	المبحث الأول: تحديد مفهوم الأسرة
15	المطلب الأول: مفهوم الأسرة والعائلة في اللغة
16	المطلب الثاني: مفهوم الأسرة عند الفلاسفة وعلماء الاجتماع
24	الفرع الأول: مفهوم الزواج. وقدسيته في الإسلام
24	العنصر الأول: تعريف الزواج
25	العنصر الثاني: قدسية الزواج في الإسلام
28	الفرع الثاني: الأسرة كبناء
29	الفرع الثالث: النظم الأسرية
31	الفرع الرابع: الفرق بين الأسرة والعائلة
31	العنصر الأول: الأسرة النووية
33	العنصر الثاني: العائلة التقليدية الممتدة
33	العنصر الثالث: من أهم سمات العائلة التقليدية الممتدة
34	المبحث الثاني: الأسرة خلية أم مؤسسة اجتماعية؟
35	المطلب الأول: التطور الوظيفي للأسرة عبر التاريخ
38	المطلب الثاني: أهمية العائلة كمؤسسة اجتماعية
39	المطلب الثالث: مقارنة بين العائلة كمؤسسة اجتماعية وبين الأسرة كخلية اجتماعية
43	المبحث الثالث: تطور القانون بتطور الأسرة
43	المطلب الأول: ارتباط القانون بتطور المجتمع

- 45 المطلب الثاني: مفهوم الأسرة في القانون
- 46 المطلب الثالث: مواد قانونية دولية خاصة بالأسرة
- 53 الفصل الثاني: التحول الاجتماعي وانعكاسه على الأسرة
- 55 المبحث الأول: مفهوم التحول الاجتماعي ومجالاته
- 55 المطلب الأول: تعريف التحول الاجتماعي
- 58 المطلب الثاني: مجالات التغيير / التحول الاجتماعي
- 60 المطلب الثالث: العلاقة بين التغيير والتقدم والتطور الاجتماعي
- 62 المبحث الثاني: عوامل التغيير الاجتماعي وتأثيرها في الأسرة
- 62 المطلب الأول: عوامل التغيير الاجتماعي
- 67 المطلب الثاني: انعكاس التغيير الاجتماعي على الأسرة
- 71 الباب الثاني: التحولات الاجتماعية للأسرة المغربية
- 73 الفصل الأول: تطور مفهوم الأسرة وتنامي مظاهر التحول الاجتماعي في المغرب
- 75 المبحث الأول: تحول مفهوم وبنية الأسرة في المغرب
- 75 المطلب الأول: مفهوم الأسرة في الدراسات الإحصائية
- 77 المطلب الثاني: المصطلحات الدالة على التجمع الأسري بالمغرب
- 78 المطلب الثالث: الأنماط الأسرية المغربية
- 79 الفرع الأول: تعدد الأنماط الأسرية المغربية
- 80 الفرع الثاني: نموذج لدراسة ميدانية بناحية آسفي
- 80 العنصر الأول: تعدد الأنماط الأسرية بآسفي
- 83 العنصر الثاني: تعدد أنماط العلاقات داخل الأسرة
- 84 الفرع الثالث: نموذج لدراسة بجمي طابولة بتطوان
- 85 المطلب الرابع: هل الأسرة المغربية أسرة بطريكية؟
- 85 الفرع الأول: أصل كلمة بطريكية أو بطريقية
- 86 الفرع الثاني: لماذا انتشرت نظرية البطريكية؟
- 87 الفرع الثالث: هل الأسرة المغربية أسرة بطريكية أم أسرة أبوية؟

- 92 المطلب الخامس: خصائص العائلة المغربية الممتدة
- 92 الفرع الأول: العائلة الممتدة كمؤسسة اجتماعية واقتصادية
- 94 الفرع الثاني: التغيرات التي عرفتتها الأسرة الممتدة بالمغرب
- 97 المطلب السادس: من الأسرة الممتدة إلى الأسرة المركبة
- 98 الفرع الأول: تحديد المقصود بالأسرة المركبة
- 98 الفرع الثاني: خصائص الأسرة المركبة
- 102 المطلب السابع: ظهور الأسرة النووية بالمغرب
- 102 الفرع الأول: الظروف التاريخية لظهور الأسرة النووية بالمغرب
- 105 الفرع الثاني: طبيعة البنية الأسرية النووية المغربية
- 108 الفرع الثالث: مميزات الأسرة النووية المغربية
- 110 المبحث الثاني: تحول الأدوار والعلاقات الاجتماعية في الأسرة المغربية
- 110 المطلب الأول: التحول المكاني (الهجرة) ودوره في التغير الاجتماعي
- 110 الفرع الأول: مفهوم التحول المكاني وتطور نسبة التمدين بالمغرب
- 113 الفرع الثاني: أهم أسباب الهجرة الداخلية
- 116 المطلب الثاني: ظاهرة الأسر التي ترأسها نساء
- 117 الفرع الأول: تنامي ظاهرة الأسر التي ترأسها النساء على المستوى الوطني
- 123 الفرع الثاني: عمل المرأة القروية ورتاستها للأسرة
- 128 المطلب الثالث: خروج المرأة للعمل من ملامح التغير الاجتماعي بالمغرب
- 134 المطلب الرابع: عمل المرأة "داخل المنزل"
- 135 الفرع الأول: سبب تبخيس العمل المنزلي للمرأة
- 136 الفرع الثاني: لمحة عن استعمال الزمن الخاص بالمرأة المغربية
- 138 المطلب الخامس: تأثير عمل المرأة على مؤسسة الأسرة
- 138 الفرع الأول: التأثيرات الايجابية لعمل المرأة
- 144 الفرع الثاني: التأثيرات السلبية لعمل المرأة

- 147 الفصل الثاني: التحولات الاجتماعية للأسرة المغربية
- المبحث الأول: مظاهر التحول في العلاقات الزوجية والاجتماعية داخل
الأسرة المغربية.
- 149 المطلب الأول: تحول العلاقة الزوجية بالمغرب
- 149 الفرع الأول: تأخر وارتفاع سن الزواج
- 149 العنصر الأول: تأخر سن الزواج عند الجنسين على المستوى الوطني
- 152 العنصر الثاني: ظاهرة العزوبة عند المرأة المغربية
- 156 العنصر الثالث: نموذج لتأخر سن الزواج: حي طابولة بمدينة تطوان
- 158 الفرع الثاني: ارتفاع نسبة الطلاق في المرحلة الأولى من الزواج
- 166 المطلب الثاني: مظاهر التحول الاجتماعي بالعالم القروي
- المبحث الثاني: تحول العلاقات الاجتماعية المغربية نحو الاستقلالية
والفردانية
- 169 المطلب الأول: تحول العلاقات الاجتماعية داخل الأسرة المغربية
- 170 الفرع الأول: تطور علاقة العائلة القروية المغربية بالأرض
- 171 الفرع الثاني: تحول العلاقة بين الآباء والأبناء في المجتمع القروي المغربي
- 171 العنصر الأول: الطفل القروي كقوة العمل
- 173 العنصر الثاني: التفرقة بين الجنسين والتقسيم الجنسي للمهام
- 175 المطلب الثاني: اختيار شريك الحياة
- 179 المطلب الثالث: هل يسير المجتمع المغربي فعلا نحو الفردانية؟
- 180 الفرع الأول: تطور حجم الأسرة المغربية
- 181 الفرع الثاني: نموذج عن تطور حجم الأسرة بمدينة فاس
- 182 الفرع الثالث: الأشخاص المنعزلون
- 184 الفرع الرابع: مدى تأثير التحولات الاجتماعية على روابط التضامن الأسرية
- 185 العنصر الأول: مقاسمة السكن مع الأبوين
- 187 العنصر الثاني: استعمال وسائل النقل والاتصال المختلفة

- 188 العنصر الثالث: تبادل الخدمات
- 193 الفصل الثالث: التحولات القانونية في باب الزواج والطلاق
- 195 المبحث الأول: التحولات القانونية في مجال الزواج
- 196 المطلب الأول: مظاهر العيف في مدونة الأحوال الشخصية
- 197 الفرع الأول: رئاسة الأسرة في مدونة الأحوال الشخصية
- 197 العنصر الأول: السيادة في الأسرة للرجل والطاعة للمرأة
- 199 العنصر الثاني: التقسيم الجنسي للعمل في مدونة الأحوال الشخصية
- 201 العنصر الثالث: دور ومكانة المرأة في مدونة الأحوال الشخصية
- 204 الفرع الثاني: رئاسة الأسرة في الشريعة الإسلامية
- 205 العنصر الأول: تحديد مكانة كل من المرأة والرجل في الإسلام
- 208 العنصر الثاني: الولاية في الزواج
- 211 المطلب الثاني: مظاهر المساواة بين الرجل والمرأة في المدونة الجديدة
- 211 الفرع الأول: تعريف الزواج في مدونة الأسرة
- 214 العنصر الأول: أهلية الزواج
- 216 العنصر الثاني: ولاية الزواج في مدونة الأسرة
- 218 الفرع الثاني: تعدد الزوجات
- 228 الفرع الثالث: الشروط الإرادية لعقد الزواج
- 234 الفرع الرابع: الحقوق المتبادلة بين الزوجين
- 237 الفرع الخامس: ثبوت البنوة للأم والنسب للأب
- 239 الفرع السادس: الوصية الواجبة
- 241 المبحث الثاني: الطلاق وانحلال ميثاق الزوجية
- 243 المطلب الأول: الطلاق وحل ميثاق الزوجية في مدونة الأحوال الشخصية
- 243 الفرع الأول: الطلاق في مدونة الأحوال الشخصية
- 245 الفرع الثاني: النفقة بعد الطلاق
- 246 المطلب الثاني: الطلاق والتطليق في مدونة الأسرة

246	الفرع الأول: الطلاق في مدونة الأسرة
251	الفرع الثاني: التطليق في مدونة الأسرة
251	العنصر الأول: التطليق بسبب الشقاق
252	العنصر الثاني: التطليق بسبب الضرر
253	العنصر الثالث: التطليق لعدم الإنفاق والغيبة
255	الفرع الثالث: الطلاق بالاتفاق أو بالخلع
255	العنصر الأول: الطلاق بالاتفاق
256	العنصر الثاني: الطلاق بالخلع
257	الفرع الرابع: الحضانة
258	العنصر الأول: سن انتهاء الحضانة
258	العنصر الثاني: مستحقوا الحضانة وترتيبهم
259	العنصر الثالث: أسباب سقوط الحضانة
261	العنصر الرابع: الولاية الشرعية على الأبناء
263	العنصر الخامس: توثيق الحالة الشخصية للزوجين
264	المطلب الثالث: تطور قوانين وطنية أخرى مواكبة لتطور مدونة الأسرة
265	أولا: القانون الجنائي
267	ثانيا المسطرة المدنية
271	خاتمة
278	لائحة المصادر والمراجع
287	الفهرس

هذا الكتاب

هو في الأصل بحث جامعي نلت به شهادة الدكتوراه في الآداب، وقد نظرت فيه للتغير الاجتماعي كظاهرة اجتماعية إنسانية من خلال توضيح مفهوم التغير من الناحية اللغوية، والقانونية، والفلسفية. وعرضت فيه بعض النظريات التي حلت تلك الظاهرة: كما حاولت أن أرصد فيه مظاهر التحول الاجتماعي الذي تعرفه الأسرة المغربية كتقلص حجمها وتحولها من أسرة كبيرة أو ممتدة إلى أسرة صغيرة نووية، إضافة إلى ارتفاع سن الزواج لدى الجنسين، وتدني معدّل الإنجاب، ونمو ظاهرة النساء رئيسات البيوت، وارتفاع نسبة العزوبة ... وغيرها من المظاهر التي ترتبط في رأيي بمجموعة من العوامل السكانية والاقتصادية، وتحتاج إلى تأطير قانوني يواكبها، ويساعد على حل المشاكل القانونية والاجتماعية المرتبطة بها. ولذلك رصدت التطور القانوني الذي يعرفه المغرب في هذا المجال من خلال تعديلات مدونة الأسرة في إطار ترسيخ مظاهر المساواة بين المرأة والرجل، والاعتراف بالدور الذي تقوم به المرأة داخل الأسرة ماديا ومعنويا، وقد قارنت ذلك بمظاهر الحيف التي كانت واضحة في المدونة السابقة. كما حرصت في الطبعة الثانية على تجديد المعطيات العلمية بناء على نتائج الإحصاء العام للسكان والسكنى الذي أجري سنة 2014م؛ مما مكّن من ملاحظة مدى تفاقم أو تراجع بعض الظواهر والقيم الاجتماعية طيلة خمسين سنة!!، وعلاقة ذلك بالتقاليد من جهة، وبالظروف الاقتصادية، والمنظومة القانونية المغربية في جملتها من جهة أخرى...

أما في هذه الطبعة الثالثة فقد حاولت أن أتتبع كل المستجدات الاجتماعية المتعلقة بالأسرة المغربية؛ والتي تمت ملاحظتها من خلال الدراسات والإحصائيات الاجتماعية والاقتصادية الرسمية التي تجريها المندوبية السامية للتخطيط. هذا التتبع الذي شمل معطيات واقعية منذ سنة 1962م إلى سنة 2022م، ومكّن من ملاحظة مدى حدة بعض الظواهر الاجتماعية، وما طرأ عليها من تفاقم أو تراجع على مرّ السنوات، وعلاقة ذلك بالمنظومة القانونية المغربية في جملتها. إضافة إلى ملاحظة التغيرات التي طرأت على الأسرة المغربية بسبب رسوخ بعض المعتقدات من جهة، وتغير بعض القيم الاجتماعية، والظروف الاقتصادية... من جهة أخرى.

مكتبة دار السلام



الثمن: 90 درهما



9 789920 519151

إملاف - الفاكس: 05 3772 58 29
Site web: www.daralssalam.ma
Email: contact@daralssalam.ma